

حلقات نور على الدرب (132) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وأهلاً ومرحباً بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من أسئلة واستفسار -
[00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الأعلى للقضاء. مرحباً بالشيخ صالح. مرحباً بكم بالمستمعين. أه شيخ صالح وردتنا هذه الرسالة من الخبراء في المنطقة الشرقية مرسلها عين عين - [00:00:19](#)
يقول في رسالته أه يقول قد تراهنت مع شخص على يوم عيد الفطر المبارك فقلت له أن العيد سيكون يوم الجمعة. وقال هو أنه يوم السبت بحيث أعطيه ما في جيبتي من النقود إذا كان هو الصادق. ويعطيني ما في جيبتي - [00:00:33](#)
إذا كنت أنا الصادق فإذا أصبح كلامه صحيحاً فأعطيته ما في جيبتي من النقود. فهل الرهان أصلاً يجوز في الإسلام أم لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين - [00:00:49](#)
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فالجواب أن أصل الرهاني يجوز في الشريعة الإسلامية على المسائل العلمية والسباق وما وردت فيه النصوص وما أشرت إليه من الرهان فيما بينك وبين صاحبك - [00:01:04](#)
الأصل فيه أنه صحيح ويغتفر ما فيه من الغرر لأنه بدون معاوضة نعم من هذا يفهم أن تراهنك مع صاحبك تراهن صحيح لا أثم فيه أن شاء الله وبالله التوفيق. آ لكن أيضاً المراهن عليه مجهول لأنه يقول ما في جيبتي - [00:01:27](#)
أشرت إلى هذا بقول لأنه ليس بعوض فيغتفر ما فيه من الغرض. نعم السؤال الآتي من سليمان التركي من الرياض يقول في رسالته هل فتح الجيب وتظهر بعض من الصدر من أفعال - [00:01:51](#)
هذه قوم لوط أم لا أفيدونا أفادكم الله الجواب أن كنت تقصد فتح جيب الرجل وظهور شيء من صدره فهذا ليس من العورة إلا أن الإنسان ينبغي له أن يتقيد بأداب المجتمع الذي يعيش فيه - [00:02:08](#)
فإذا كان من عادات الناس ستر صدورهم فينبغي للإنسان ألا يخرج على مألوف قومه إذا لم يكن ذلك المألوف حراماً أما ما يتعلق بالنساء فلهن شأن آخر وحكم آخر ولم يظهرن السؤال يريدوا به النساء. نعم - [00:02:33](#)
آ يقول آ هل الاحتلام في شهر رمضان يفسد الصوم أم لا الاحتلام لا خيار للإنسان فيه ولا تأثير له على الصيام وإنما تأثيره على الطهارة يغتسل المحتلم وأما صيامه فصحيح. نعم - [00:02:52](#)
أه هل من لامس امرأة في شهر رمضان أه بشهوة؟ هل عليه شيء؟ أفيدونا؟ أفادكم الله الملامسة تختلف أهل العلم فيها هل هي من نواقض الوضوء اللمس بشرت المرأة بشهوة - [00:03:14](#)
من نواقض الوضوء وهل لبسها بشارة في أيام الصوم ينقض الوضوء أو يؤثر على الصيام تختلف العلماء في ذلك والصحيح من كلام أهل العلم أنه لا ينقض الوضوء إلا ما أنتج خارجاً - [00:03:36](#)
كما أن الصوم لا ينتقض إلا إذا خرج من الملامس يماني والذي ينبغي للإنسان أن يتجنب ملامسة المرأة. أمراًته وأما الأجنبية طرخوا ملامستها في رمضان وفي غيره فالذي ينبغي للمسلم أن يتجنب ملامسة أمراًته بشهوة - [00:03:55](#)

في رمضان لان لا تثير تلك الملامسة شهوته ينزل مريء ينقض الصوم ويفسد عليه طهارته. وبالله التوفيق. اه سعد صالح الفجري من
اه الشرقية العيون بالاحساء بعث بهذه الرسالة سلام - [00:04:15](#)

آآ يقول في رسالته من الملاحظ على كثير من العوام انهم عندما يريدون الوضوء للصلاة لابد من غسل السبيلين ويعتقدون انه يبدأ
الوضوء وكذلك لو احدث حدثا اصغر كخروج الريح ايضا يغسل السبيلين لذلك هل في ذلك تأثير على الوضوء حفظكم الله -
[00:04:32](#)

الجواب انما تغسل السبيلان من الخارج من بول او غائط واما الريح او النوم او اكل لحم الجوزور من نواقض الوضوء فلا تحتاج الى
غسل السبيلين لان غسل السبيلين بالماء انما هو استنجاء. نعم. وانما الاستنجاء يكون من الخارج الذي يحتاج الى - [00:04:52](#)
تنقية وانجاء فالوضوء انما هو غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق وبقيّة اعضاء الوضوء ولا دخل في السبيلين في ذلك اذا لم
يكن خرج بول او غائط وبالله التوفيق آآ ايضا سعد صالح الفجري يقول في سؤاله الثاني لدينا عادة وهي عندما تعتد المتوفى عنها
زوجها فانها تجعل الاربعة - [00:05:19](#)

اشهر كاملة اي كل شهر ثلاثين يوما واذا كان الشهر تسعة وعشرين فانها تكمله ثلاثين وتقضي عدتها. وعلى هذا اي ان عدتها مائة
وثلاثون يوما بحساب اربعة شهور كل شهر ثلاثون يوما وعشرة ايام. هل في هذا او هل هذا يخل بالدين؟ نأمل توضيح ذلك لكي تظهر
الحقيقة - [00:05:46](#)

من يخفى عليه ذلك وجزاكم الله عنا خيرا. الجواب ان الله سبحانه وتعالى حدد عدة المتوفى عنها زوجها لانها اربعة اشهر وعشرة
وايام والله سبحانه وتعالى جعل الالهة مواقيت للناس - [00:06:10](#)
يعرفون بها الحساب ولم يقيدنا بحساب العدد وانما بين الله جل وعلا ان الالهة مواقيت للناس والحج نعم فلو فرض ان المتوفى عنها
زوجها ابتدت عدتها من اول يوم من شهر - [00:06:30](#)

ثم نقصت الاشهر الاربعة كلها فانها تكون اعتدت مئة وستة وعشرين يوما ولا يلزمها ان تكمل العدد والتقيد به لتكون ايام عدتها مائة
وثلاثين يوما فالعبرة بالاشهر. نعم. لكن لو خفي عليها ولا تعلم فانها تحتاط لذلك بالعدد وبالله التوفيق. اه بعث بهذه - [00:06:49](#)
رسالة المرسلة آآ الف ميم عين من الاردن مأدبة. تقول في رسالتها ان فتاة في الثانية او الثانوية العامة. اقوم ديني عن من صلاة
وصوم الى اخره. ولكني لا لا اتحجب واخالط الرجال من اقربائي واتكلم معهم واصافحهم فما - [00:07:17](#)
حكم الاسلام في اعماله الجواب نحن نشكرك على المحافظة على شعائر الدين التي هي اركان الاسلام والصيام والصلاة واما عدم
الاحتجاب فالذي نأمل ونرجوه ان الله يوفقك يوفقك للاحتجاب واما مصافحة الرجال - [00:07:39](#)

ومصافحة المرأة للرجال الاجانب منها فانه ثبت في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها لما ذكرت مبايعة النبي صلى الله عليه
وسلم للنساء. قالت والله ما مست يده صلى الله عليه وسلم يد امرأة وانما كان يبايع النساء كلاما - [00:08:11](#)
فلا يحل للمرأة ان تصافح الرجال الاجانب بيدها من دون حائل. ويكفي ان تسلم عليهم سلام الاسلام. نعم واما حديثك مع اقاربك من
غير محارمك فاذا لم يكن فيه خضوع ولا خنوع فلا بأس به ان شاء الله وانما ينبغي لك - [00:08:30](#)

ان تحجب مفاتن جسدك من وجه وشعر ونحر وغير ذلك. لان الله سبحانه وتعالى امر نساء المؤمنين ان يدنين عليهن من جلابيهن
وامرهن بالحجاب وتقول عائشة كما في الحديث الصحيح ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت اية الحجاب عمدن الى مروط -
[00:08:48](#)

لهن سود فشققنها فتلفعن بها ثم شهدنا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤوسهن كالاغرباء فلو ان الوجه باد ولو ان الوجه
مخشوف لكان لم تقل كالاغرباء لبان الوجه بياض في السواد ولكنهن يحتجبن رضي الله عنهن وللنساء - [00:09:08](#)
في نساء الاولين من المهاجرين والانصار اسوة وبالله التوفيق آآ ايضا تقول السائلة من الاردن ما حكم الاسلام في دراسة الفتاة في
الجامعات المختلطة من شبان وفتيات الجواب ان الدراسة - [00:09:28](#)
ليست من واجبات الدين اذا تعلم الانسان فرائض دينه وانما هي من الامور الحاجية ليست من الضروريات وانما هي من الحاجات او

التحسينيات واما اختلاط المرأة مع الشباب الفتاة مع الشباب وجلسها جنباً الى جنب الى فتى - 00:09:47

كلاهما يتوقد حيوية واندفاع فان هذا من اعظم اسباب فساد الاخلاق وارتفاع الحشمة وزوال العفة فيجب على المرأة المسلمة ان تتجنب الاختلاط مع الرجال سواء في الدراسة او غيرها. وان تتقي الله سبحانه وتعالى لان في ذلك ان شاء الله - 00:10:13

صلاح صلاحها واستقامتها وسلامة دينها ودنياها وبالله التوفيق. اه سعدت من الاردن من مأدبة تقول في رسالتها سمعت في

برنامجكم نور على الدرب بانه لا يجوز للمرأة ان تجالس زوج اختها او اخو زوجها لانه يحل لها - 00:10:35

يعني يحل لها في الزواج وانا لست مقتنعة بذلك بحيث اننا نتعامل آآ معهم كاخوة آآ كاخوة اه متفاهمين ونجالسهم وفي الاعياد والمناسبات يكون السلام عن طريق التقبيل اه فما هو الرأي في ذلك - 00:10:54

الجواب انني استغرب ان تسأل امرأة مسلمة هل يجوز تقبيلها لرجل اجنبي منها؟ ليس بزواج ولا قريب وقد اختلف العلماء في جواز تقبيل المرأة لاحد محارمها واما غير محارمها فلا احد من اهل العلم يجيز تقبيل الرجل الاجنبي لامرأة اجنبية. نعم - 00:11:12

فهو محرم بدون شك وانما الخلاف هل يجوز تقبيل البنت لاختها او عمها او خالها هذا هو محل الخلاف من اقاربها المحارم. واما رأي تقبيلها لرجل اجنبي يا اخي زوجها او زوج اختها فلا احد من اهل العلم المعتد بهم يكون بجواز ذلك - 00:11:39

ولا بكراهيته فقط وانما عام جميع اهل العلم يرون ذلك محرماً نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام اعطانا القول الفصل في ذلك فلما نهى عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح عن الدخول على المغيبات اي اللواتي غاب أزواجهن يعني ليسوا في البيوت -

00:12:04

قال له سائل ارأيت الحمو والحمو هو قريب الزوج اخوه او ابن اخيه او ابن عمه اقاربه الذين يكثر اختلاطهم به ودخولهم على منزله فما كان من النبي الذي هو رحمة للعالمين. والذي بعثه الله سبحانه وتعالى بالهدى والنور والشفاء - 00:12:26

الا ان قال الحمو الموت اي الخطر منه اعظم الاحتراز منه اقل فبلاؤه وشره وما يقع بسببه اطمه اكبر. فممنع من ذلك صلوات الله وسلامه عليه. فكيف يليق بمسلم او - 00:12:48

ان يسمح لنفسه بتقبيل امرأة او رجل ليس محرماً له ولا زوجة وبالله التوفيق. آآ سؤالها الاخير سؤال الاخت من الاردن من مأدبة تقول ما حكم دراسة الهندسة للفتاة آآ المسلمة؟ وكذلك دراسة الحقوق ووظيفة الشرطة ان - 00:13:06

اه الانسانية الشائعة حيث ان كثير من الناس يقبل عليها في عندنا وفقكم الله الجواب ان العالم الاسلامي مني في هذه العصور الاخيرة بدواهي وصدر له اعداءه من الغرب والشرق - 00:13:27

اخلاقهم وعاداتهم وتقاليدهم وربوا كثيراً من ابنائنا على تمجيد عادات الغربيين وانها سبب ما وصلوا اليه من تقدم علمي ورفعة صناعية ومادة ظهرت العيون وخلبت الالباب واوحوا الى شبابنا وشاباتنا - 00:13:49

ان التقيد باداب الاسلام وحشمته والتعلق بتعاليمه وتوجيهاته سبب لتأخر المسلمين وهم يعلمون ان ذلك باطل ولكنه كما قال الله سبحانه وتعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم جحدوا بالحقيقة التي هي - 00:14:17

واضحة وان الدين ليس سبباً للتأخر وانما سبب التأخر اهمال المسلمين لدينهم وتساهلهم للتعلم والصناعة وتركهم فرائض الاسلام. فلما نسوا الله نسيهم ولما هانت عليهم تعاليم الاسلام هانوا على الله. فسلط عليهم - 00:14:41

اقول ان المرأة ينبغي لها ان تعرف وظيفتها وان تعتني بها وان تتقنها غاية الاتقان. فاذا اتقنت المرأة وظيفتها وفرت على الرجل جزء كبيراً من العمل بحيث يتفرغ الى وظائفه. فالمرأة ربة بيت ومربية اسرة وحاضرة عيش تحتاج الى ان - 00:15:04

بصفة كاملة عنايتها الله! ومع ذلك لم يحرم الاسلام وعلى المرأة ان تعمل لتكتسب تعمل في المزارع في مزارعها وتصنع لنفسها تخطيط وتنسج وتعمل وما زالت نساء المسلمين في القرون الاولى والى - 00:15:25

وقت قريب يعملن اعمالاً يؤديين بها خدمات جليلة جليلة للمجتمع. ويحسنن مكاسب تدر عليهن ارزاقاً وعيشاً ولم يستنكر عليهن ولم يستنكر الاسلام ذلك في قديم الزمان ولم يستنكره علماء الاسلام لا في القديم ولا الحديث. وانما المستنكر ان تتعلم المرأة جنباً الى

جنب الى الرجل. والاحصائيات - 00:15:43

المعلومة لان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله رحمة للعالمين لتأهل اتمام مكارم الاخلاق لصيانة اخلاق الناس عن التلوث بالفواحش والبلاء فما حصل اختلاط عام او خاص الا انتج شر وبلاء مستطيرا - [00:16:10](#)

ولا شك ان ما عليه الامة الاسلامية الان من ميوعة للاخلاق وذهابا للغيرة من الرجال وجرأة في النساء على الاختلاط بالاجانب دون اي اكترات لانهن اجانب منهن كل ذلك جاء نتيجة - [00:16:30](#)

التدرب والتدرج في هذا المجال. فاقول ان تعلم المرأة الهندسة اذا لم يكن بمخالطة الرجال ومزاحمتهم وتساق بجسمها بجسمهم ونظرهم اليها ونظرها اليهم في ان تتعلم على ايدي نساء فاهمات فان ذلك لا بأس به. اما ان تتلقى هذه المعلومات - [00:16:45](#)

التي هي من الحاجيات الخفيفة التي يمكن ان يقوم بها الرجال تتلقاها في معاقل الجامعات بين شباب هم في الحقيقة ذئاب. وبينما فتيات انما هن هدف لكل غرض سيء ان تتعلم المرأة هذا فان ذلك على حساب حشمتها وعفافها في الغالب. والاحصائيات التي تبلغنا - [00:17:05](#)

عن كثير من جامعات العالم تعطينا معلومات اه جد جيدة يعرف الانسان منها ان الاختلاط انما جر على الناس ان تبقى الفتيات فسيبات ولسنا بعذارى والسائلة تعرف في مجتمعها وما تعرفه من مجتمعات اخرى الشيء الكثير. فانصح السائلة وغيرها - [00:17:30](#)

ان يحرصن بل يبتعدن تمام الابتعاد عن الاختلاط بالرجال في اي دراسة كانت وسوف يهيئ الله لهن من امرهن يسرا وبالله التوفيق اثابكم الله ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة المرسل عين عين من الخبر الشرقية يسأل عن الرهان و - [00:17:54](#)

فالمستمع سليمان التركي من الرياض وسعد صالح الفجري من الاحساء العيون والمرسلة الف ميم عين من الاردن من مأدبة عرظنا الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا في رسائلهم على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء والعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح - [00:18:14](#)

شكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:34](#)